بسم الله الرحمان الرحيم

باردو في 06 مارس 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي إلى السيد وزير الخارجية

سلاما و احتراما وتحية خالصة،

أما بعد، فماذا فعلتم من أجل رفع الظلم المسلط على العمال التونسيين المتعاقدين مع شركة الإخوة "متاير" Entreprise des frères Metayer à Graves Saint amant

وهي شركة استقدمت عمال تونسيين حسب عقود عمل وقتية في جني عنب الخمور ولكن تسيء معاملتهم.

أنظر on parle d'ouvriers viticoles en France

France inter par : Claude Askolovitch

L'humanité de Mercredi 27 février 2019

والسلام

مجلس نواب الشعب
الواردات
11 مارس 2019
رمز الإدارة

النائب بشير اللزام.

عضو بمجلس نواب الشعب

رقم الهاتف : 27440025

2019 أفريل 01

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان
0527

مجلس نواب الشعب
الواردات
2019 أفريل 04
رمز الإدارة

إلى
السيد رئيس ديوان
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضـــوع: إجابة وزارة الشؤون الخارجية على أسئلة كتابية.
المرجـــع: مراسلتكم رقم 765 بتاريخ 18 مارس 2019.
المصاحيب: (03) .

أتشرف بموافاتكم طيّه، بإجابة وزارة الشؤون الخارجية على الأسئلة الكتابية موضوع مراسلتكم بالمرجع.

وتقبلوا السيد رئيس الديوان فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس الديوان
محمد بن يوسف

الجـــمهـــوريـــة التونسيـــة
وزارة الشـــؤون الخـــارجية
الديـــــوان

السـؤال: حول "طلب التدخل لفائدة العمال التونسيين المتعاقدين مع شركة فرنسية" (النائب السيد بشير اللزام).

الـــــرد:

- حسب المعلومات الأولية التي وردت عليها، أفادت قنصلية تونس بتولوز بالمعطيات التالية :
- يتعلق الأمر بعمال تونسيين التحقوا مؤخرا للعمل بدائرة أنقولام بعقود موسمية في المجال الفلاحي تحت إشراف الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل« ANETI » ويبدو أنهم أخلّوا بالتزاماتهم التعاقدية عبر انقطاعهم عن العمل.
- تلقّت البعثة، في ذات الوقت، اتصالا من قبل أحد هؤلاء المواطنين، ويُدعى "**هشام الناوي**"، الذي أبلغها بوضعيته مع زملائه وأفاد بما يلي:

– تمّ التعاقد مع مجموعة العمال المعنية إلى غاية شهر ماي 2019 للعمل لفائـــدة شركـــة "SNC Metayer"، بإحدى الضيعات الفلاحية بدائرة "أنقولام".
– لدى مباشرة هؤلاء العمال لعملهم، اتضّح أنّ الظروف غير ملائمة من حيث الإقامة والتنقل، حيث أجبرهم المُشغّل على دفع معلوم كراء منزل متنقل ومعلوم المسافة المقطوعة على متن السيارة التي سخّرها لهم.
– لم يلتزم المُشغّل ببنود العقد بتغييره طريقة حساب أجر العمل من الساعة إلى عدد أشجار الكروم المُهيّأة، بما قلّص قيمة الأجر اليومي.
– دخل المتعاقدون في تفاوض مع المؤجّر لتحسين ظروفهم وتذكيره بالإطار التعاقدي، غير أنّ هذا الأخير عمد إلى طردهم تعسفيا وبالقوة عبر استعمال الكلاب، وذلك يوم 07 فيفري 2019.
– على إثر ذلك، اضطرّ عدد من العاملين إلى مغادرة المنطقة بحثا عن مساعدة أحد أقاربهم بفرنسا.

- لم يبق بمدينة أنقولام سوى ثلاثة (03) عمال موسميين، وهم **"هشام الناوي"**، و**"محمد أمين الطريفي"** و**"رضا عيساوي"**. وهم حاليا في وضعية صعبة جدا (دون سكن وإعاشة).
- اتّصل المعنيون بالأمر بنقابة الشغالين بأنقولام لتقديم شكوى ضدّ المُشغّل. وعقدوا لقاء مع أحد المحامين لمتابعة هذا الموضوع. لكن يبدو أنّ إجراءات رفع قضية ضدّ المُشغّل ستطول وفقا لتعبير المواطن المذكور.

- تولّت البعثة إعلام مصالح السفارة ومكتب الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بباريس بما تقدّم. وتمّ التنسيق لمتابعة وضعية هؤلاء العملة. وهي على اتصال مستمر بالسيد "هشام الناوي"، حيث حرصت على توفير الإحاطة اللازمة به (بوصفه آخر الباقين بأنقولام) من خلال تقديم مساعدة مالية فورية له وتكليف أحد قدماء الجالية بمساعدته.
- كما تولّت إشعار ممثّل الوكالة « ANETI » بباريس بأهمية متابعة هذا الموضوع والسعي إلى التدخّل قصد إيجاد حلّ لوضعية العمال التونسيين الموسميين المذكورين.
- ويبقى الموضوع محل متابعة من قبل القنصلية وكذلك سفارتنا بباريس بالتنسيق مع ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل « ANETI »، بمواصلة المساعي لدى الجهات الفرنسية المعنية بالتشغيل بخصوص هذه المسألة.